ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس (7) منه راجيه (2) ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والإكثار (3) وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه (4) ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه وإذا تكلم اطرق جلساؤه (5) كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث أولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجب منه (6) ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه ليستحلبونهم ويقول إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه (7) ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثا حتى يجوز (9) فيقطعه بنهي او قيام